

## AFRICAN CENTRE FOR JUSTICE AND PEACE STUDIES



### حرب السودان والاعتقال التعسفي: قوات الدعم السريع تعتقل ستة من عمال المناجم الذهب في جنوب دارفور

يبيد المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام قلقه الشديد من مخاوف أمنية خطيرة بشأن الاعتقالات التعسفية المستمرة والاحتجاز الغير قانوني للمدنيين من قبل الأطراف المتحاربة في السودان. ويواصل المركز الأفريقي رصد حالة حقوق الإنسان في السودان في خضم الصراع الدائر. ويثير عدم تمكن المحامين وأهل الضحايا من الوصول إليهم، جنباً إلى جنب مع التوثيق الجيد لحوادث التعذيب وغيرها من أشكال سوء المعاملة ضد المعتقلين من قبل الأطراف المتحاربة، وخاصة أثناء فترات احتجازهم في أماكن مجهولة، يثير مخاوف خطيرة بشأن سلامة الضحايا. وفي هذا الصدد، فقد وثق المركز الأفريقي الاعتقال التعسفي والاحتجاز الغير قانوني لستة من عمال المناجم الذهب المحتجزين حالياً في مكان مجهول.

قامت قوات الدعم السريع، في 22 ديسمبر 2024، باعتقال ستة مواطنين محليين يعملون في تنقيب الذهب من منجم أغبش Akgbash في ولاية جنوب دارفور، وذلك أثناء توجههم من منجم سنقو إلى مدينة نيالا. ويقع منجم سنقو على بعد 286 كيلومتراً تقريباً جنوب مدينة نيالا. وقامت قوات الدعم السريع بإعادة المنقبين إلى سنقو، التي احتجزوا فيها لمدة عشرة أيام، ثم قامت بنقلهم بعد ذلك إلى مركز احتجاز آخر تابع لقوات الدعم السريع في مدينة نيالا. وعلى الرغم من عدم إبداء أسباب لاعتقالهم، إلا أن هنالك مزاعم توضح أن المنقبين متهمين بالتعاون مع القوات المسلحة السودانية. وأبلغ شقيق لأحد المعتقلين المركز الأفريقي تلقيه مكالمة هاتفية أبلغ فيها أن شقيقه محتجز في مركز احتجاز في مبنى المكتب السابق لمسجل الأراضي الخاضع حالياً لسيطرة قوات الدعم السريع. "كما أبلغه المتصل وجود مئات المدنيين محتجزين في مركز الاحتجاز المشار إليه اعلاه، ويعيش جميعهم في ظل ظروف معيشية سيئة للغاية"، وأضاف أن عمال المناجم المحتجزين هم:

1. عبد الفتاح سليمان
2. جبريل السنوسي
3. الصادق إسماعيل أحمد
4. عثمان الطاهر
5. آدم زكريا هارون
6. الونوسي Alwanwsi أبو القاسم

## مناشدة:

- ✓ يشدد المركز الأفريقي دعواته المتكررة لقوات الدعم السريع لضمان السلامة الجسدية للمحتجزين ومنحهم إمكانية الاتصال، بشكل عاجل، بمحاميههم وأفراد أسرهم وتوفير الخدمات الطبية الضرورية والإفراج عنهم في حال لم توجه اليهم تهمة قانونية تتفق مع المعايير الدولية. وفي حال وجود تلك التهمة، فيجب تقديمهم، بشكل عاجل، أمام محكمة محايدة ومستقلة ومختصة وضمان حقوقهم الإجرائية في جميع الأوقات.
- ✓ ويدعو الأطراف المتحاربة إلى إبلاغ عائلات المعتقلين في أماكن مجهولة عن أماكن تواجد أحبائهم.
- ✓ كما يدعو السلطات السودانية إلى إجراء تحقيق مستقل ونزيه في الاعتقالات التعسفية ومحاسبة الجناة.